

تحديد الاحتياجات التكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال نشاط المعالجة البيداغوجية
-دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة-

Identification of the training needs of primary education teachers in the field of pedagogical treatment activity- A field study of some elementary schools of M'sila -

• لكلل نجمة*1

جامعة باتنة (مخبر تطوير نظم الجودة بمؤسسات التعليم العالي والثانوي)-الجزائر

nedjma.lakhal@univ-batna.dz

• شوشان عمار2

جامعة باتنة (مخبر تطوير نظم الجودة بمؤسسات التعليم العالي والثانوي)-الجزائر

ammar.chouchane@univ-batna.dz

نشر: 2026-03-31

مقبول: 2024-04-24

استلم: 2023-06-07

ملخص: نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال نشاط المعالجة البيداغوجية وترتيبها حسب أهميتها، ولتحقيق هدف الدراسة قمنا بتطبيق استبيان مكون من محورين على عينة تتكون من 28 أستاذًا من أساتذة التعليم الابتدائي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أكدت نتائج الدراسة على ضرورة الحرص على التكوين المستمر للأساتذة مهما كانت خبرتهم في مجال التعليم وذلك لأجل رسكلة خبراتهم وتطويرها كما اختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات في هذا المجال .

كلمات مفتاحية: الاحتياجات التكوينية؛ المعالجة البيداغوجية؛ أساتذة التعليم الابتدائي؛ التكوين؛ تحديد.

Abstrac: Through this study, we seek to identify the training needs of primary education teachers in the field of pedagogical treatment activity and arrange them according to their importance, and to achieve the objective of the study, we have applied a two-axis questionnaire to a sample consisting of 28 professors of primary education who were randomly selected, and the results of the study confirmed the need to ensure the continuous training of professors, whatever their experience in the field of education, in order to recycle and develop their experiences, as the study concluded with a set of recommendations in this area

Keywords: training needs; pedagogical treatment; primary education teachers; the training; identify.

* لكلل نجمة

مقدمة:

تعد الفجوة التعليمية الموجودة بين تلاميذ القسم الواحد أو المستوى الواحد من أبرز المشكلات التي تواجه المعلم خلال قيامه بنشاطه التعليمي، وهذا يستدعي إيجاد طريقة تربوية تقلص من هذه الفجوة والفروق الفردية بين التلاميذ حتى يتمكنوا من مسايرة بعضهم البعض بنفس الوتيرة قدر الإمكان.

إن حصة المعالجة البيداغوجية حصة جد مهمة في حياة التلميذ المدرسية وهي تستمد أهميتها من أهمية العملية التعليمية التعلّمية ذلك كونها تهدف إلى تسهيل تعلمات المتعلمين وخاصة المتدربين منهم بالمرحلة الابتدائية الذين يغلب عليهم عامة الاختلاف في مستوى القدرات وفي درجة تقبل المعارف، ولكي تحقق المعالجة البيداغوجية الأهداف التي وضعت لأجلها وجب الاهتمام بها من قبل الأستاذ من خلال منحها كل الاهتمام كنشاط ضروري له نجاعته وفعاليتها في العملية التعليمية وكذا من قبل المشرفين على التربية وذلك من خلال منح نشاط المعالجة البيداغوجية حقه من المتابعة والمراقبة والتكوين المستمر، لقد تناولت العديد من الدراسات موضوعي المعالجة البيداغوجية وعملية التكوين أثناء الخدمة للمدرسين، ففي مجال المعالجة البيداغوجية تم التطرق من طرف) خالد و يخلف، (2021 إلى دور المعالجة البيداغوجية في التقليل من ظاهرة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد خلصت نتائج الدراسة إلى فعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من هذه المشكلة وتجاوزها وأوصت بضرورة البحث عن أفضل التقنيات لتنشيط حصص المعالجة البيداغوجية حتى تحقق جودة العملية التعليمية وفي دراسة ل (علاق و عبد الله، 2018)) علاق و عبد الله، (2018 بعنوان فعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء النحوية والإملائية في مادة اللغة العربية توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في إجابات تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في متوسط التحصيل على اختبار الأخطاء الإملائية والنحوية قبل وبعد إجراء حصة المعالجة البيداغوجية لصالح القياس البعدي مما يدل على أن للمعالجة البيداغوجية فعالية في التقليل من الأخطاء الإملائية والنحوية، ومن الدراسات التي تناولت أيضا أهمية نشاط المعالجة في العملية التعليمية دراسة) عزوز، (2018 بعنوان المعالجة البيداغوجية في المدرسة الابتدائية حيث سعت الدراسة إلى الكشف عن الممارسات البيداغوجية التي يوظفها أساتذة التعليم الابتدائي لمساعدة التلاميذ على تجاوز

صعوباتهم الدراسية وقد كشفت نتائج الدراسة على ضرورة تكوين المدرسين على الإجراءات والمبادئ المنهجية التي تسمح بتوظيفها بفعالية، مما يؤدي إلى تدارك الثغرات وصعوبات التعلم وبالتالي التقليل من التسرب المدرسي أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الجانب التكويني للأستاذ بصفة عامة وأستاذ التعليم الابتدائي بصفة خاصة فسوف نتطرق أولا لدراسة (جوهاري، 2012) التي هدفت للتعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات وما إن كانت هناك فروق بينهم في احتياجاتهم التدريبية تعزى لكل من الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية الملحة بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين بلغت 31 حاجة تدريبية حيث تعتبر كفاءة التعرف على خصائص النموذج البنائي في عملية التعلم أكثر هذه الاحتياجات أهمية كما اتضح من النتائج المتوصل إليها ضرورة الحرص على تدريب المعلمين وتكوينهم بصفة مستمرة، وفي ذات السياق سعت دراسة (طشوعة، 2009) للبحث عن الكفاءات والمهارات التي يحتاجها الأستاذ لتحسين أدائه والتي هي عبارة عن الاحتياجات التدريبية التي يتم على أساسها تصميم برنامج تدريبي يهتم برسكلة المعارف وتنميتها في مجال عملية التقويم وقد خلصت نتائج الدراسة إلى ضرورة تدريب الأساتذة على التقويم سواء بدعم مكتسباتهم النظرية وتطويرها أو تنمية مهاراتهم وتحسين أدائهم أثناء الممارسة العملية، أيضا فقد هدفت دراسة (صاصيلا، 2005) (إلى تحديد أهم الكفايات الأساسية التي تلزم معلم التعليم الأساسي في العصر الحاضر، ورصدت مدى تلبية كلية التربية بجامعة دمشق لتلك الكفايات، لقد أكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية المعالجة البيداغوجية كنشاط تربوي فعال كما أكدت أيضا على ضرورة الاهتمام بالتكوين الجيد والشامل للأساتذة وذلك من خلال رصد احتياجاتهم التكوينية التي على أساسها يتم بناء البرامج التكوينية اللازمة وهذا ما سوف نركز عليه في دراستنا الحالية إذ سنلقي الضوء على أهم الاحتياجات التكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال المعالجة البيداغوجية .

الإشكالية:

يوجّه قانون التربية المؤرخ في 23 جانفي 2008 نحو تربية فردية (النجاح للجميع هو الهدف) ولا يمكن ذلك إلا باستغلال إمكانات كل واحد أقصى استغلال، لذا فقد أدرجت المعالجة في جدول

توقيت القسم وصارت من مهام المدرس وهي تعني العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ والتي قد تؤدي بهم إلى الإخفاق الدراسي، وحتى تؤدي المعالجة البيداغوجية الدور المنتظر منها وحتى تكون ناجعة وفعالة، ينبغي أن تكون بنفس أهمية التعلم بمعنى أنها تقي من الفشل المدرسي، وتتميز عن الاستدراك دون أن تحل محله، لذا فإنها تتطلب استخدام أدوات للملاحظة والتحليل أكثر فعالية وقابلة للتنفيذ من قبل المدرس الذي ينبغي تكوينه تكوينا ملائما لطبيعة وظيفته) المان، 2008، صفحة 5)

إن إعداد المدرس وتكوينه لمهنة التدريس تكوينا كافيا يمكنه من أداء عمله بدرجة كافية من الاتقان لا يتحقق إلا من خلال الاهتمام ببرامج وأساليب تأهيل وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة، بحيث تنظم وفقا للمستجدات التربوية والحاجات التكوينية للمدرسين فالتكوين المتواصل والمستمر يعمل على إعادة بناء وتجديد معارف وخبرات ومهارات وكفاءات المدرسين (جوهاري، 2012)

إذن وبناء على أهمية موضوع الاحتياجات التكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال نشاط المعالجة البيداغوجية، تأتي هذه الدراسة لرصد أهم هذه الاحتياجات ومعرفة ما إن كان لمتغير عدد سنوات الخبرة تأثير في وجودها عند صنف من الأساتذة دون الآخر .

وعليه يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلين التاليين:

• هل توجد احتياجات تكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال المعالجة البيداغوجية؟

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الابتدائي في احتياجاتهم للتكوين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة:

• لأساتذة التعليم الابتدائي احتياجات تكوينية في مجال المفاهيم النظرية للمعالجة البيداغوجية.

• لأساتذة التعليم الابتدائي احتياجات تكوينية في مجال الممارسة العملية للمعالجة البيداغوجية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الابتدائي في احتياجاتهم للتكوين في كل محور من محاور الدراسة) المفاهيم النظرية للمعالجة البيداغوجية، الممارسة العملية للمعالجة البيداغوجية (تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة .

أهداف الدراسة:

- رصد الاحتياجات التكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال المعالجة البيداغوجية.
- الكشف عن مدى مساهمة متغير الخبرة في التدريس في تفاوت الحاجة إلى التكوين بين أساتذة التعليم الابتدائي في مجال المعالجة البيداغوجية .

أهمية الدراسة :

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع المطروح إذ أنه سلط الضوء على النقائص وجوانب الضعف في أداء أستاذ التعليم الابتدائي في مجال المعالجة البيداغوجية وتحديد احتياجات تكوينية يبنى على أساسها برنامج تكويني.
- تعد الدراسة بمثابة إسهام لتغطية النقص في مجال الدراسات حول الاحتياج التكويني لأستاذ التعليم الابتدائي في مجال نشاط المعالجة البيداغوجية.

مصطلحات الدراسة:

- المعالجة لغة: «عالج، يعالج، معالجةً وعلاجًا، فهو معالج، والمفعول معالج، عالج المريض: داواه، عالج العطل: بحث عنه وأصلحه، عالج المشكلة: بحث عن أخطائها وصححها). «مختار عمر، 2008، صفحة 1530)
- المعالجة اصطلاحاً: تحيلنا هذه العبارة بمعناها الطبي إلى الدواء الذي يحدده الطبيب من أجل شفاء مريض، أو سد بعض النقائص (فيتامينات، مقويات) على سبيل المثال) «.أمير و المان، 2008، صفحة 14)
- المعالجة البيداغوجية: المعالجة في المجال البيداغوجي تحافظ على معناها الطبي الذي يعني فعل العلاج وهي في مجال التعلم مرادفة لفعل التصحيح، بل يتعداه إلى

التعديل فهي إذن جهاز مهمته تمكين التلميذ من استدراك النقائص التي أظهرها التقويم التشخيصي من خلال تقديم نشاطات تعليمية للتلميذ حسب الفوارق البيداغوجية باستخدام وسائل وطرائق مختلفة ترتبط أكثر بالمعالجة بمعناها الطبي (العلاج بدواء خاص) كاستخدام المعلوماتية إذا توفرت برمجيات، والعمل التعاوني في أفواج محدودة العدد، والتعليم الإفرادي، والمساعدة الشخصية عندما يكون عدد التلاميذ المعنيين قليلا لذلك فهي تتلخص في وضعيات تعليمية متميزة حسب طبيعة الصعوبة المراد تجاوزها (أمير و المان، 2008، صفحة 15).

• **الاحتياج لغة:** احتياج (مفرد): «ج احتياجات: مصدر احتاج/ احتاج إلى: ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه - أسهمت الحكومة في سد احتياجات الشعب، حاجة (مفرد): ج حاجات وحاج وحوائج: حاجة: ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، لكل إنسان حاجاته المادية والروحية، سد حاجته: حقق له ما يريد». «مختار عمر، 2008، صفحة 577)

• **الحاجة اصطلاحاً:** هي كل ما يتطلبه الإنسان لسد ما هو ضروري من رغبات أو لتوفير ما هو مفيد لتطوره ونموه، وهي الدافع الطبيعي الذي يدفع الإنسان إلى تحقيق غاية ما سواء كانت داخلية أو خارجية، شعورية أو لاشعورية «(حمدان، 2007، 101 صفحة).

• **الاحتياجات التكوينية:** هي فرق موجود أو يحتمل وجوده بين مؤهلات وقدرات العامل ومتطلبات المهنة أو الوظيفة التي يشغلها فهو يعبر عن التفاوت بين ما هو كائن وما يجب أن يكون (علطي، 2019).

1. الإطار النظري:

1.1. المعالجة البيداغوجية في النصوص الرسمية:

جاء في المنشور الوزاري رقم 0.0.2/08/071 (الصادر بتاريخ 03 جوان 2008) ما يلي:

لقد خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزاً زمنياً وافياً لنشاط المعالجة التربوية، في المواد الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي وهي اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات.

تنظم حصص المعالجة التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة وفي اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعلمات جديدة لاحقة .

1.2. الفرق بين المعالجة البيداغوجية والدعم والاستدراك :

رغم اختلاف هذه المصطلحات من حيث المعنى إلا أنها تصنف في نفس المجال البيداغوجي حيث تهدف جميعها إلى إزالة العوائق التي تقف أمام المتعلم.

المعالجة البيداغوجية: هي فعل صحيحي يحقق تعديلا وضبطا بيداغوجيا للتعلم يهدف لبلوغ جميع التلاميذ الكفاءة المرجوة وهي تحمل معنى طبيا). بن محمد بونوة، 2010، صفحة 23)

الاستدراك: يذكر بن محمد بونوة (2010) أن الاستدراك يوجه لفئة المتعلمين الذين يتميزون بوتيرة اكتساب بطيئة مقارنة ببقية زملائهم لتدارك تأخرهم ويكون الاستدراك بدرس أو امتحان لنقاط وجب استدراكها.

الدعم البيداغوجي: يوجه إلى القسم بكامله مركزا على التعلم غير المستوعبة من طرف مجموع المتعلمين وهو يحرص على عدم انتظار حصول التأخر ليتم التدخل ولذلك فمشكلته التي يعالجها آنية مؤقتة). بن محمد بونوة، 2010، صفحة 24)

إذن من خلال التعريفات السالفة الذكر يمكن القول أن: المعالجة البيداغوجية تحمل معنى طبي وهو (المعالجة) والتي تتم وفق سلسلة من الإجراءات المتناسقة والمترابطة ترابطا منطقيا: التقييم والتشخيص، تحديد الأسباب، طرق العلاج... أما الاستدراك فهو نشاط تربوي موجه لفئة التلاميذ الذين يعانون من ضعف ظرفي في مادة معينة في حين يعد الدعم التربوي عملية مرافقة للتعلم الهدف منه تحسين النتائج المدرسية وتقليص الفارق بين الهدف المنشود والنتيجة المحققة.

1.3. أنواع المعالجة البيداغوجية :

المعالجة البيداغوجية الآنية (الفورية): يتم من خلالها معالجة أسباب الخطأ في حينه بمعنى أنها تكون مواكبة للدرس، تدفع بالمتعلم المتعثّر لتجنب الخطأ حتى يتمكن من مواصلة التعلم اللاحقة تجنباً لحدوث احتباس التعلم.

المعالجة البيداغوجية البعدية: يتم اللجوء إليها بعد عجز المعالجة الآنية عن

تصحيح عثرات المتعلم، وتكون خارج الحصة الدراسية.

1.4. صعوبات التعلم المعنية بالمعالجة البيداغوجية :

هم التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم بسيطة يتعرضون لها عند اكتسابهم لبعض المفاهيم والمعارف والمصطلحات حيث يعجزون عن إنجاز بعض المهام أو وقوعهم في أخطاء عند حل بعض الوضعيات المشكلة وبالتالي فصعوبات التعلم المعنية بالمعالجة البيداغوجية لا تشمل تلك الصعوبات الناجمة عن وجود إعاقة عند المتعلم مرتبطة بقصور جسدي أو حسي أو ذهني تستدعي تكفلا نفسيا، طبيا ونفسيا في مراكز متخصصة). حثروبي، الصفحات 340-341)

كما يرى (حثروبي) أن صعوبات التعلم ليست حكرا على فئة معينة من المتعلمين فقد يجد أي متعلم نفسه في حصة من الحصص أو فترة من فترات دراسته في وضعية صعوبة التعلم ويمكن التمييز بين مجموعة من صعوبات التعلم أهمها:

• صعوبات ناتجة عن عدم التحكم في محتوى التعليمات الأساسية: معارف،

مصطلحات، قواعد، تعاريف، تواريخ، أسماء... إلخ وهي تخص فئة التلاميذ الذين لا يعرفون، ولا يحفظون.

• صعوبات متعلقة بعدم التحكم في طرائق تطبيق وتوظيف المعارف (قواعد،

قوانين، استراتيجيات): وهي تخص فئة التلاميذ الذين يحفظون ويعرفون مجموعة من القواعد والقوانين والتعاريف لكنهم غير قادرين على توظيفها في الوضعيات المناسبة لها.

• صعوبات متعلقة بعدم الاهتمام إلى شروط توظيف المعارف أو تطبيق

القواعد والقوانين بشكل صحيح في كل الوضعيات: وهي تخص فئة التلاميذ الذين يعرفون مجموعة من القواعد والتعاريف والقوانين ويستطيعون تطبيقها في بعض الوضعيات البسيطة، لكن لا يعرفون متى يجب استعمالها في كثير من الأحيان.

1.5. استراتيجيات تنفيذ المعالجة البيداغوجية :

• العلاج بواسطة التغذية الراجعة .

• مراجعة جزء من محتويات مادة معينة.

• إنجاز أعمال مكاملة حول المادة موضوع الصعوبة (تمارين تطبيقية).

- مراجعة مكتسبات المتعلم السابقة التي يمتلكها بعد إعادة تعلم سابق.
 - العلاج بواسطة تكرار إنجاز أعمال مكمل.
 - العلاج من خلال تبني استراتيجية جديدة للتعلم.
- 1.6. مراحل سير نشاط المعالجة البيداغوجية :حدها) حثروبي، الصفحات 341-344 (في المراحل التالية:

• التحضير لحصّة المعالجة البيداغوجية:

التقويم التكويني: يكون أثناء الحصّة العادية أو في نهايتها بواسطة أسئلة شفوية أو كتابية، وضعيات إدماجية، اختبارات، واجبات منزلية، الملاحظات الدقيقة لنشاط المتعلمين وتفاعلمهم (يمكن توظيف شبكات الملاحظة الخاصة بصعوبات التعلم).

التشخيص:

– تحديد التلاميذ الذين وقعوا في أخطاء عند أداء مهام أو في إجاباتهم ثغرات ونقائص.

- تحديد الأسباب التي تكمن خلف الصعوبات والأخطاء والثغرات.
- تصنيف الأخطاء والصعوبات التعليمية حسب الأنواع والأسباب.
- تكوين الأفواج حسب أنواع الأخطاء والصعوبات بحيث لا يتعدى عدد أفراد المجموعة (08) ثمانية مهما كان عدد تلاميذ القسم.

– إعداد مذكرات علاجية يتم من خلالها ضبط الأهداف والكفاءات المستهدفة بناء على صعوبات التعلم المحددة، تحديد الأنشطة المناسبة وتقنيات التنشيط، اختيار الوسائل والسندات الملائمة، توزيع الوقت الممنوح على مجمل الأنشطة المقررة (45 دقيقة)، تخصيص دفتر خاص بالمعالجة التربوية.

• تنفيذ حصّة المعالجة البيداغوجية:

– إعداد التلاميذ نفسيا لنشاط المعالجة التربوية من خلال إعلامهم في بداية الحصّة وعن طريق الحوار الهادف بنقصهم في المجال المستهدف وبيان الهدف من الأنشطة المقررة.

- تنظيم جلوس المتعلمين كمجموعات متقابلة أو كنصف دائرة يتوسطهم المعلم.
- تجنب تكرار نفس سيناريو الحصة العادية.
- توظيف الوسائل والسندات المناسبة.
- تشجيع المتعلمين على المحاولة والتعلم الذاتي.
- إتاحة الفرصة للعمل الفردي، وتقديم التوجيهات العملية المناسبة لكل متعلم.

1.7. الحاجة إلى التكوين:

تظهر الحاجة إلى التكوين عندما يكون هناك قصور في الأداء والذي يمكن التعبير عنه كما يلي: القصور في الأداء = الأداء المطلوب - الأداء الفعلي.

ويؤكد ديفيد أوسبورن *David Osborne* أنه طالما هناك فجوة قائمة بين الأداء الفعلي للمؤسسة والأداء المرغوب فيه، تبقى هناك حاجة تكوينية هامة تعادل الفجوة الموجودة في الأداء) بوقف، 2014)

1.8. أهمية تحديد الاحتياجات التكوينية:

إن عملية تحديد الاحتياجات التكوينية هو عمل مسحي منظم وهو عبارة عن جهد تعاوني جماعي هدفه معاينة وفحص الفجوة ما بين أهداف محددة ووضع قائم فعلا لذا فإن عملية تحديد الاحتياجات التكوينية هي عملية مهمة وحاسمة لفعالية البرامج التكوينية وذلك للأسباب التالية:

- تحديد الاحتياجات التكوينية هو الأساس لكل عناصر العملية التكوينية وهو مؤشر يوجه التكوين توجيها صحيحا في عملياته الفرعية.
 - تحديد الاحتياجات التكوينية يوضح الافراد المطلوب تدريبهم ونوع التكوين المطلوب والنتائج المتوقعة.
 - إن غياب تحديد الاحتياجات التكوينية أو تحديدها بشكل غير دقيق، إضاعة للجهد والوقت والمال). طواهر و بن عبد الهادي، 2021، صفحة 32)
- #### 1.9. أدوات تحديد الاحتياجات التكوينية: تتنوع أدوات ووسائل تحديد الاحتياجات التكوينية ويحددها) نويوة، 2016 (فيما يلي:

- **المقاربة بالملاحظة:** تعتبر من أبرز أدوات جمع المعلومات حول كيفية أداء الأفراد لمهامهم في الميدان تتطلب تكوين معمق للقائم وكذا توفر بعض المتغيرات البسيكولوجية لديه كالانتباه، الإحساس، الإدراك والفهم وتكون إما تشاركية أو غير تشاركية.
- **المقاربة بالقياس:** توفر الاختبارات قياسات دقيقة ومعيارية تسمح بتقدير درجة الكفاءة الحالية للمعلم.
- **المقاربة بالاستقصاء (التحقيق):** يمكن تصنيف أدوات تحديد الاحتياجات التكوينية وفق هذه المقاربة في ثلاثة أنواع: الاستبيان، المقابلة، استطلاعات الرأي.
- **المقاربة بالبحث عن توافق:** تندرج ضمن هذه المقاربة تقنيتان:
 - **تقنية Delphi:** يتم من خلال هذه التقنية جمع أكبر قدر ممكن من الأفكار حول موضوع محدد من طرف مجموعة من الخبراء في ميدان التكوين لا يلتقون ببعضهم البعض حيث يطلب منهم جرد الاحتياجات التكوينية لفئة معينة من أجل بناء برنامج تكويني ملائم لها وبالتالي يحصل الباحث على موقف توافقي بين هؤلاء الأفراد حول الموضوع المطروح.
 - **تقنية المجموعة الاسمية:** تشبه تقنية Delphi يكمن الاختلاف بينهما في أنه في هذه الطريقة يتم جمع الأفراد مع بعضهم البعض في حجرة واحدة حيث يطلب من كل خبير أو مشرف تسجيل انطباعاته حول جملة الاحتياجات التكوينية لموظفيه ثم تعرض تلك القوائم فيما بعد على مجموع الأفراد الحاضرين لمناقشتها وتحليلها وتحديد القائمة النهائية المتفق عليها عن طريق الانتخاب.

2. الجانب الميداني:

- 2.1. **منهج الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة التي نسعى من خلالها لرصد الاحتياجات التكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال المعالجة البيداغوجية.
- 2.2. **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من أساتذة اللغة العربية للتعليم الابتدائي بمدرستي الشهيد غضبان بن صوشة بحي 5 جويلية ببلدية المسيلة ومدرسة أبو

حامد الغزالي ببلدية خطوطي سد الجير بالمسيلة خلال الفصل الثاني للموسم الدراسي 2023/2022.

2.3. عينة الدراسة وخصائصها: تكونت العينة من 28 أستاذا وأستاذة من أساتذة التعليم الابتدائي الذين يدرّسون اللغة العربية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح توزيعهم حسب الجنس وعدد سنوات الخبرة:

جدول رقم: (01) توزيع أفراد العينة وفق الجنس وعدد سنوات الخبرة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	12.90
	أنثى	77.40
المجموع	28	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	29
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	22.66
	أكثر من 10 سنوات	38.70
المجموع	28	100

2.4. أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية:

• أداة الدراسة: تم استخدام استبيان مصمم على شكل قائمة لرصد الاحتياجات التكوينية وهي أكثر الأدوات شيوعا ومناسبة لهذا الغرض، وقد ارتكزنا أثناء تصميمه على أهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع محل البحث وما تم تناوله في الإطار النظري وكذا آراء بعض أساتذة التعليم الابتدائي، تكون الاستبيان من 20 بندا موزعين على محورين رئيسيين حيث تناول المحور الأول المفاهيم النظرية للمعالجة البيداغوجية بينما تناول المحور الثاني الممارسة العملية للمعالجة البيداغوجية.

تتم الإجابة على البنود ببديلين إثنين: (نعم، لا)، تجنبنا للميل الشائع لدى المبحوثين لاختيار الوسط في حالة كانت البدائل أكثر من اثنين إذ تأخذ العبارات الدرجات (1، 0) على الترتيب.

2.5. الخصائص السيكمترية للاستبيان :

• صدق الاستبيان :

- صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وهم أساتذة مكونين ومدراء في مرحلة التعليم الابتدائي بهدف التأكد من مدى مناسبة البند للمحور الذي ينتهي إليه وكذلك للتأكد من مدى صحة ووضوح العبارات ودقة صياغتها، إذن وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل ليصبح بذلك الاستبيان قابلا للتطبيق في صورته النهائية.

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): قمنا بترتيب الدرجات المتحصل عليها من طرف كل فرد من أفراد العينة على الاستبيان حيث اعتمدنا في ذلك على عينة غير عينة الدراسة تكونت من 19 فردا، تم أخذ نسبة (27 %) من الدرجات الدنيا و (27 %) من الدرجات العليا ثم حساب الفرق بينهما والكشف عن دلالة الإحصائية بتطبيق معادلة (*t.test*) والنتائج موضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم (02): صدق المقارنة الطرفية لأداة البحث

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	
0.00	8	5.62	0.14	0.64	5	المجموعة الدنيا
			0.00	1	5	المجموعة العليا

يتضح من خلال الجدول السابق أن مستوى الدلالة المعنوية أقل من 0.05 وبالتالي توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا وعليه فالاستبيان له القدرة على التمييز بين طرفي السمة المقاسة.

• ثبات الاستبيان: تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام:

- معامل كيودر ريتشاردسون 20: وهو حالة خاصة من معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث يستخدم عندما تكون الإجابة ثنائية (1,0)، قمنا بحساب معامل الثبات العام للاستبيان حيث بلغ 0.85 وهو معامل ثبات مرتفع وبالتالي يمكن اعتماده في بحثنا الحالي.

2.6. الأساليب الإحصائية: للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لترتيب الاحتياجات من الأهم إلى الأقل أهمية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين.

3. نتائج الدراسة:

3.1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة على هذا السؤال والذي ينص على ما يلي: هل توجد احتياجات تكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال المعالجة البيداغوجية؟ قمنا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبيان حسب تقديرات أفراد العينة لدرجة الاحتياج التكويني، مرتبة ترتيبا تنازليا حسب ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول رقم: (03) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة لتقديرات أفراد العينة لكل محور من محاور الاستبيان

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور	رقم المحور	
01	0.20	0.85	الاحتياجات التكوينية المتعلقة بالمفاهيم النظرية للمعالجة البيداغوجية	1	
02	0.19	0.84	الاحتياجات التكوينية المتعلقة بالممارسة العملية	2	

			للمعالجة البيداغوجية		
--	--	--	----------------------	--	--

المصدر: الباحث حسب مخرجات spss

يتبين من خلال هذا الجدول أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أساتذة التعليم الابتدائي لاحتياجاتهم التكوينية في مجال المعالجة البيداغوجية قد تراوحت بين (0.85) و(0.84)، بحيث احتل محور الاحتياجات التكوينية المتعلقة بالمفاهيم النظرية للمعالجة البيداغوجية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (0.85) وانحراف معياري قدره (0.20)، أما محور الاحتياجات التكوينية المتعلقة بالممارسة العملية للمعالجة البيداغوجية فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (0.84) وانحراف معياري يساوي (0.19)، وإننا نرجع سبب ذلك إلى حاجة أساتذة التعليم الابتدائي إلى تنمية وتطوير المعارف النظرية في مجال نشاط المعالجة البيداغوجية ومدى مساهمة ذلك في تطوير كفاءاتهم وممارساتهم العملية فيما بعد، فالفارق ليس كبير بين متوسطي المحورين مما يدل أن أساتذة التعليم الابتدائي بحاجة إلى تكوين شامل سواء على المستوى النظري أو على المستوى العملي و التطبيقي

كما قمنا أيضا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لأهمية الحاجة للتكوين لبنود كل محور من المحاور المتعلقة بالاحتياجات التكوينية وقد جاءت على النحو التالي:

المحور الأول: المفاهيم النظرية للمعالجة البيداغوجية: تتضح نتائجه في الجدول الموالي:

جدول رقم: (04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أساتذة التعليم الابتدائي على محور المعارف والمفاهيم النظرية

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	مفهوم ومعنى المعالجة البيداغوجية التي أقوم بها	0.86	0.36	03

04	0.39	0.82	أهمية المعالجة البيداغوجية في العملية التعليمية	2
04	0.39	0.82	أهداف المعالجة البيداغوجية	3
02	0.32	0.89	أنماط المعالجة البيداغوجية	4
01	0.26	0.93	خصائص كل نوع من أنواع المعالجة البيداغوجية ومميزاته	5
05	0.42	0.79	العلاقات المترابطة والمتكاملة بين مختلف أنواع المعالجة البيداغوجية	6
02	0.32	0.89	فئة التلاميذ المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية	7
06	0.44	0.75	الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية	8
02	0.32	0.89	وظيفة التقويم التربوي في المعالجة البيداغوجية	9
02	0.32	0.89	مراحل تسيير نشاط المعالجة البيداغوجية	10
	0.20	0.85	الدرجة الكلية	

المصدر: الباحث حسب مخرجات spss

يتبين من خلال هذا الجدول أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أساتذة التعليم الابتدائي لبنود المحور الأول (الاحتياجات التكوينية في مجال المفاهيم النظرية للمعالجة البيداغوجية) قد تراوحت بين (0.93) و(0.75) حيث كانت الحاجة إلى التعرف على خصائص كل نوع من أنواع المعالجة البيداغوجية ومميزاته في أول ترتيب من حيث أهمية الحاجة إلى التكوين فيها بمتوسط حسابي قدر ب (0.93) وانحراف معياري (0.26)، تليها في المرتبة الثانية الحاجة إلى معرفة وإدراك كل من (أنماط المعالجة البيداغوجية، فئة التلاميذ المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية، وظيفة التقويم التربوي في المعالجة البيداغوجية، مراحل تسيير نشاط المعالجة البيداغوجية) بمتوسط حسابي (0.89) وانحراف معياري (0.32)، أما الحاجة إلى التعرف على مفهوم ومعنى

المعالجة البيداغوجية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (0.86) وانحراف معياري (0.36)، واحتل البندين رقم (2) و (3) أهمية المعالجة البيداغوجية في العملية التعليمية و أهداف المعالجة البيداغوجية المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (0.82) وانحراف معياري (0.39)، أما البند رقم (6) العلاقات المترابطة والمتكاملة بين مختلف أنواع المعالجة البيداغوجية فقد جاء في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (0.79) وانحراف معياري (0.42)، واحتل البند رقم (8) الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (0.75) وانحراف معياري (0.44)، إذن من خلال النتائج المدرجة في الجدول السابق يتضح أن أساتذة التعليم الابتدائي بحاجة ماسة إلى التعرف على جميع المعارف والمفاهيم النظرية في مجال نشاط المعالجة البيداغوجية ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم تلقينهم التكوين النظري الكافي في هذا المجال مما جعلهم يشعرون بالحاجة إلى هذه المعارف والمفاهيم. وقد اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة طشوعة الويزة (2009) التي توصلت إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة من الأساتذة الجامعيين بحاجة إلى التدريب على المفاهيم النظرية للتقويم.

المحور الثاني: الممارسة العملية للمعالجة البيداغوجية: تتضح نتائجه في الجدول الموالي:

جدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أساتذة التعليم الابتدائي على محور الممارسة العملية

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
11	استعمال النوع المناسب للمعالجة البيداغوجية وفق نمط الخطأ	0.93	0.26	02
12	كيفية اتباع تقويم فعال لتحديد الصعوبات والأخطاء	0.89	0.32	03

13	استعمال الطريقة والأسلوب المناسب لكل مادة لمعالجة النقص في الاستيعاب	0.93	0.26	02
14	التحكم في تنوع واختيار طرق التعلم أثناء حصة المعالجة البيداغوجية	0.61	0.50	05
15	التحكم في تنوع واختيار استراتيجيات التعلم أثناء حصة المعالجة البيداغوجية	0.86	0.36	04
16	كيفية تسيير نشاط المعالجة البيداغوجية	0.86	0.36	04
17	كيفية ممارسة طريقة المعالجة بالبطاقات كطريقة فعالة في عملية المعالجة البيداغوجية	0.61	0.50	05
18	معايير تحديد وتصنيف فئة التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية حسب الحاجات التعليمية المشتركة	0.96	0.19	01
19	كيفية توظيف وسائل الايضاح المتنوعة في حصص المعالجة التربوية	0.89	0.32	03
20	كيفية تقييم حصة المعالجة البيداغوجية	0.86	0.36	04
الدرجة الكلية		0.84	0.19	

المصدر: الباحث حسب مخرجات spss

يتضح من خلال هذا الجدول أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أساتذة التعليم الابتدائي لبنود المحور الثاني (الممارسة العملية للمعالجة البيداغوجية) قد تراوحت بين (0.96) و (0.61).

كما يظهر من خلال الجدول أن الحاجة إلى التكوين حول كيفية تحديد المعايير التي على أساسها يمكن للأستاذ تحديد وتصنيف فئة التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية حسب الحاجات التعليمية المشتركة قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (0.96) وانحراف معياري (0.19) وهو ترتيب جد منطقي إذ لابد للأستاذ أن يستند في تحديده وتصنيفه لفئة التلاميذ المعنيين بالمعالجة البيداغوجية إلى أسس ومعايير علمية و موضوعية تلهم في المرتبة الثانية الحاجة إلى استعمال النوع المناسب للمعالجة البيداغوجية وفق نمط الخطأ وكذا الحاجة إلى استعمال الطريقة والأسلوب المناسب لكل مادة لمعالجة النقص في الاستيعاب بمتوسط حسابي (0.93) وانحراف معياري (0.26) إذ لا يمكن الشروع في حصة المعالجة البيداغوجية دون أن يكون

الأستاذ متمكنا من تحديد النوع المناسب الذي يتوافق ونوع الخطأ وجاء البندين رقمي (12 و 19) الحاجة إلى كيفية اتباع تقويم فعال لتحديد الصعوبات والأخطاء وكذا الحاجة إلى كيفية توزيع وسائل الايضاح المتنوعة في حصص المعالجة التربوية في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (0.89) وانحراف معياري (0.32) كما احتل البند رقم (15) التحكم في تنوع واختيار استراتيجيات التعلم أثناء حصة المعالجة البيداغوجية، والبند رقم (20) كيفية تقييم حصة المعالجة البيداغوجية المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (0.86) وانحراف معياري (0.36)، وجاء في الترتيب الخامس كل من البند رقم (14) التحكم في تنوع واختيار طرق التعلم أثناء حصة المعالجة البيداغوجية والبند رقم (17) بمتوسط حسابي (0.61) وانحراف معياري (0.50).

إذن ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يمكن القول أن جميع الاحتياجات التكوينية في مجال الممارسة العملية للمعالجة البيداغوجية تعد ذات أهمية بالنسبة لأساتذة التعليم الابتدائي حيث نلاحظ اشتراك أكثر من حاجتين في نفس الرتبة وإن كان هناك فارق في المتوسطات فهو ليس بالفارق الكبير وذلك بين أغلب البنود .

3.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

للإجابة على هذا السؤال والذي ينص على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الابتدائي في احتياجاتهم للتكوين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟ وللإجابة على هذا السؤال قمنا بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار دلالة الفروق بين أساتذة التعليم الابتدائي في كل محور من محاور الدراسة لاحتياجاتهم التكوينية بحسب عدد سنوات التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) والجدول رقم (06) يوضح نتائج الاختبار .

جدول رقم (06): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	القيمة الاحتمالية
الاحتياجات	أقل من 5 سنوات	1	0.00	19.7	0.00

	6	0.11	0.94	من 5 إلى 10 سنوات	المتعلقة بمحور
		0.20	0.63	أكثر من 10 سنوات	المعارف والمفاهيم النظرية
0.05	3.38	0.09	0.96	أقل من 5 سنوات	الاحتياجات
		0.19	0.91	من 5 إلى 10 سنوات	المتعلقة بمحور
		0.18	0.78	أكثر من 10 سنوات	الممارسة العملية
0.00	13.0 3	0.04	0.98	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
		0.09	0.93	من 5 إلى 10 سنوات	
		0.18	0.70	أكثر من 10 سنوات	

المصدر: الباحث حسب مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة (F) دالة إحصائية بالنسبة لمتغير الخبرة في جميع محاور الاستبيان والدرجة الكلية حيث كانت القيم الاحتمالية أصغر أو يساوي مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبيان الاحتياجات التعليمية لأساتذة التعليم الابتدائي تبعاً لمتغير الخبرة.

ولتحديد جهة الفروق تم استخدام اختبار LSD لإجراء المقارنات البعدية المتعددة وفق الآتي :

جدول رقم: (07) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	مستويات الخبرة	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
المعارف والمفاهيم	أقل من 5 أكثر من 5	0.38*	0.06	0.00

النظرية	سنوات	10 سنوات			
	10- 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.31*	0.07	0.00
الممارسة العملية	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.17*	0.7	0.02
	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.27*	0.06	0.00
الدرجة الكلية	10- 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.22*	0.06	0.01

المصدر: الباحث حسب مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان الاحتياجات التكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال المعالجة البيداغوجية تعزى لمتغير الخبرة وذلك بين :

الأساتذة ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) والأساتذة ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) في محوري الاستبيان والدرجة الكلية، والفروق لصالح الأساتذة ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) ذوي المتوسط الحسابي الأكبر ويمكن تفسير ذلك إلى أن الأساتذة ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) هم حديثي التوظيف وبذلك هم بحاجة إلى تكوين مكثف في المجالين (المفاهيم النظرية والممارسة العملية للمعالجة البيداغوجية) مقارنة مع الأساتذة الأكثر خبرة في مجال التدريس فسنسنوات العمل من شأنها أن تدعم المعارف النظرية وأن تنمي المهارات والكفاءات في مجال الممارسة العملية وتتفق نتائج دراستنا هاته مع ما توصلت إليه نتائج دراسة طشوعة الويزة (2009) حيث بينت أن الأساتذة الجامعيين الأقل خبرة هم الأكثر حاجة إلى التدريب في مجال عملية التقويم.

نلاحظ أيضا من خلال النتائج المدونة في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان الاحتياجات التكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال المعالجة البيداغوجية تعزى لمتغير الخبرة بين الأساتذة ذوي الخبرة (5 - 10 سنوات) والأساتذة ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) في محور المعارف والمفاهيم النظرية للاستبانة، والفروق لصالح الأساتذة ذوي الخبرة (5 - 10 سنوات) ذوي المتوسط الحسابي الأكبر ويمكن تفسير ذلك أيضا أنه كلما قلت سنوات الخبرة في التدريس كلما زادت الحاجة إلى التكوين النظري والتطبيقي، نلاحظ أيضا أنه في محور الممارسة العملية للمعالجة البيداغوجية لا توجد فروق بين الأساتذة ذوي الخبرة (5 - 10 سنوات) والأساتذة ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) في تقديراتهم لاحتياجاتهم التكوينية في هذا المجال ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الأساتذة سواء الذين لديهم أقدمية في التدريس تتراوح بين (5 - 10 سنوات) أو (أكثر من 10 سنوات) لهم نفس الانطباع في اعتبار تلك الاحتياجات الواردة في الاستبيان ضرورية ومهمة خاصة وأنها تمس الجانب التطبيقي لذلك فهم بحاجة إلى تكوين مستمر ومتواصل عليها وفق كل ما هو جديد في الساحة التربوية لأجل تنمية وصقل كفاءاتهم المعرفية والأدائية في ميدان التدريس، وهذا ما لمسناه من خلال حوارنا مع بعض أساتذة التعليم الابتدائي (سواء الذين قلت خبرتهم في مجال التدريس عن العشر سنوات أو فاقت ذلك) وذلك قبل شروعا في إجراء هذه الدراسة حيث أكد أغلبهم إن لم نقل كلهم أنه من بين الاعتبارات التي تساهم في التقليل من فعالية المعالجة البيداغوجية جهل الأساتذة لكيفية تقديم هذا النشاط، فمنهم من يتخذها كالحصص العادية أو حصة إنجاز التمارين ومنهم من يقدم فيها درسا جديدا.

4. خاتمة وتوصيات:

لقد جاءت دراستنا الحالية بهدف التعرف على الاحتياجات التكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال المعالجة البيداغوجية مستندة في ذلك إلى تقديرات الأساتذة أنفسهم وبالتالي فهي تقدم مؤشرا هاما عن أهم هذه الاحتياجات التكوينية وفي هذا الاطار فقد أظهرت هذه النتائج

أن أساتذة التعليم الابتدائي ومهما كانت أقدميتهم في مجال التدريس هم بحاجة إلى تكوين نظري وتطبيقي في مجال المعالجة البيداغوجية لصقل خبراتهم وتجديدها في هذا المجال، إذن وفي ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن الخروج ببعض الاقتراحات والتوصيات وذلك بالتأكيد على النقاط التالية:

- عقد ندوات تربوية لتوعية الأساتذة بأهمية المعالجة البيداغوجية كنشاط بيداغوجي أساسي.
- ضرورة الاهتمام بالبرامج التكوينية لصالح أساتذة التعليم الابتدائي بصفة دورية ومستمرة باعتبارهم أحد محاور العملية التعليمية.
- الاهتمام بتنمية مختلف المهارات ورسكلة المعارف التي يحتاجها الأستاذ في مختلف مجالات أدائه المهني وخاصة في مجال نشاط المعالجة البيداغوجية.
- إجراء بحوث تهتم بجوانب أخرى في وظيفة التعليم والوقوف على الاحتياجات التكوينية فيها والعمل على معالجتها ميدانيا.
- إجراء دورات التكوين للأساتذة من قبل مختصين وأكاديميين سعيا لتحقيق الغاية الحقيقية لها.

قائمة المراجع

1. أحمد بن محمد بونوة. (2010). المعالجة البيداغوجية. الجلفة: الألوكة للنشر.
2. أحمد مختار عمر. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة) الإصدار 01. (ا: عالم الكتب.

3. إسماعيل المان. (2008). المعالجة البيداغوجية. وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.
4. الويزة طشوعة. (2009). تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين (رسالة ماجستير). كلية الآداب والعلوم الاجتماعية: جامعة فرحات عباس. تم الاسترداد من <https://www.univ-setif.dz/images/stories/documentpdf/magister/2009/Fac%20Lett/MGTACHOUALouizaPSY09.pdf>
5. حمزة عزوز. (2018). المعالجة البيداغوجية في المدرسة الابتدائية. مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية، 24(53)، صفحة 55 . 70. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/27/25/1/94459>
6. ذهبية خالد، و بلقاسم يخلف. (2021). دور استراتيجية المعالجة البيداغوجية في التقليل من ظاهرة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة منتدى الأستاذ، 17(01)، صفحة 61. 76.
7. رانية صاصيلا. (2005). الاحتياجات التكوينية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء التحديات المعاصرة. مجلة جامعة دمشق، 21(02)، صفحة 45. 89.
8. سمير جوهاري. (2012). الاحتياجات التكوينية لمعلمي المرحلة الابتدائية للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 01(01)، صفحة 187. 230. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/241/1/1/40291>
9. صالح نويوة. (2016). الاحتياجات التكوينية، المفهوم، الأبعاد وآليات التحليل. مجلة العلوم الاجتماعية(22)، صفحة 201 . 2015. تم الاسترداد من <http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/123456789/738>
10. صوفية علطي. (2019). الاحتياجات التكوينية المرتبطة بالكفايات الإدارية لمهام رؤساء الأقسام العلمية في الجامعة من وجهة نظر الهيئة التدريسية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 04(02)، صفحة 207 . 234. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/309/4/2/101641>
11. عبد الجليل طواهرير، و محمد بن عبد الهادي. (2021، 1). محاضرات في هندسة التكوين ، السنة الأولى ماستر إدارة الموارد البشرية. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة

- قاصدي مرباح. تم الاسترداد من
https://www.researchgate.net/publication/348339222_mhadrat_fy_hn
12. عبد القادر أمير، و إسماعيل المان. (2008). المعالجة البيداغوجية. وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.
13. كريمة علاق، و مسكين عبد الله. (2018). فعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء النحوية والإملائية في مادة اللغة العربية. مجلة تطوير، 05(01)، صفحة 179. 200. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/143/5/1/50762>
14. محمد الصالح حثروبي. بلا تاريخ. (الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي. دار الهدى.
15. محمد حمدان. (2007). معجم ومصطلحات التربية والتعليم. دار كنوز للمعرفة للنشر والتوزيع.
16. محمد عابد الجابري. (1994)، الخطاب العربي المعاصر. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
17. محمود بوقطف. (2014). التكوين أثناء الخدمة ودوره في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية (رسالة ماجستير). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة محمد خيضر. تم الاسترداد من <https://core.ac.uk/download/pdf/35401739.pdf>